الأمم المتحدة

S/2024/574

مجلس الأمن

Distr.: General
31 July 2024
Arabic
Original: English

رســـالتان متطابقتان مؤرختان 30 تموز/يوليه 2024 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

يسـرني أن أحيل إليكم طيّه المذكرة المفاهيمية المعدة لمناقشـة مجلس الأمن الرفيعة المسـتوى بشـأن "صون السلام والأمن الدوليين: التصدي للظلم التاريخي وتعزيز التمثيل الفعال لأفريقيا في مجلس الأمن"، التي ستعقدها سيراليون في 12 آب/أغسطس 2024 بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر آب/أغسطس 2024.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مايكل إمران **كانو**
السفير
الممثل الدائم

060824 050824 24-13955 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 30 تموز/يوليه 2024 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية معدة لمناقشة مجلس الأمن الرفيعة المستوى بشأن "صون السلام والأمن الدوليين: التصدي للظلم التاريخي وتعزيز التمثيل الفعال لأفريقيا في مجلس الأمن"، التي ستعقد في 12 آب/أغسطس 2024

مقدمة

1 - يجسد الهيكل الحالي لمجلس الأمن الواقع الجيوسياسي لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة. إلا أن التغيرات الكبيرة التي طرأت على المشهد العالمي استلزمت مراجعة تشكيل المجلس لضمان فعاليته وشرعيته في التصدي للتحديات الأمنية العالمية المعاصرة. وتقترح هذه المذكرة المفاهيمية إجراء نقاش داخل مجلس الأمن يركز بشكل خاص على تعزيز تمثيل أفريقيا، وهو اهتمام قديم العهد ذو سياق تاريخي.

2 - وإن مجلس الأمن بوصفه الهيئة الرئيسية المسؤولة عن صون السلام والأمن الدوليين مكلف بموجب ميثاق الأمم المتحدة باتخاذ قرارات بشأن مسائل السلام والأمن الدوليين ملزمة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يحدد الميثاق، في المادة 24 (1)، مخطط الأمن الجماعي الذي تعهد فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن بالمسؤولية الرئيسية عن حفظ السلم والأمن الدوليين، وذلك رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة سريعا فعالا.

3 - وإزاء هذه الخلفية، من المهم الإشارة إلى أن قارة أفريقيا، الممثلة بـ 54 دولة من أصل 193 دولة عضو في الأمم المتحدة، والتي تضم 1,3 بليون نسمة من سكان العالم، وتستضيف غالبية عمليات حفظ السلام، وتضم أربعة من البلدان العشرة الأولى المساهمة بقوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام[1]، لا تحظى بمقعد دائم في مجلس الأمن، وممثلة تمثيلا ناقصا بشكل كبير في فئة الأعضاء غير الدائمين. ومن الواضح أن هذا يتعارض مع المادة 2 (1) من الميثاق، ومبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول الأعضاء. ولذلك، يجب عكس هذا الظلم التاريخي الذي لحق بالقارة، ويجب التعامل مع أفريقيا كحالة خاصة.

تأثير نقص التمثيل على صون السلام والأمن الإقليميين

4 - مع ازدياد الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود للتصدي للتهديدات الجديدة والناشئة ولإحلال السلام والأمن الإقليميين في المنطقة، فإن غياب القوى المترابطة ونقص التمثيل في الهيئة التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن مسائل السلام والأمن قد أعاقا قدرة أفريقيا على التأثير بفعالية على مداولات مجلس الأمن وتنفيذ ولايته في الحفاظ على السلام والأمن في القارة. وقد جعل هذا الأمر، إلى حد كبير، مفهوم الحلول الأفريقية للتحديات الأفريقية مع قيادة أفريقية مفهوما خطابيا أساسا. والنتيجة هي أنه بعد عقود من انتهاء الاستعمار وإزالة الفصل العنصري، لا يزال مصير القارة في أيدي دول أخرى تتمتع بسلطات غير متكافئة في صنع القرار وغالبا ما تحدد اتجاه شؤون القارة.

(1) إثيوبيا، ورواندا، وغانا، ومصر.

5 - وقد أكدت الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام 2005 التي اعتمدتها الجمعية العامة في قرارها 1/60 (المؤرخ 24 تشرين الأول/أكتوبر 2005) التزام الدول الأعضاء "بالإصلاح المبكر لمجلس الأمن بوصف ذلك عنصرا أساسيا في الجهد الشامل الذي نبذله لإصلاح الأمم المتحدة، وذلك بهدف جعله أوسع تمثيلا وأكثر كفاءة وشفافية، بما يعزز فعاليته ومشروعيته وتنفيذ قراراته". وفي 15 أيلول/سبتمبر 2008، اعتمدت الجمعية العامة المقرر 557/62 بشأن "مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة"، مع الدعوة إلى بدء مفاوضات حكومية دولية بشأن إصلاح مجلس الأمن في جلسة عامة غير رسمية للجمعية العامة خلال دورتها الثالثة والستين، ولكن في موعد لا يتجاوز 28 شباط/فبراير 2009، استنادا إلى اقتراحات الدول الأعضاء، بحسن نية وفي ظل الاحترام المتبادل وبطريقة مفتوحة وشاملة وشفافة، بشأن مسألة التمثيل العادل وزيادة العضوية في مجلس الأمن والمسائل الأخرى المتصلة بالمجلس، سعيا إلى إيجاد حل يمكن أن يحظى بأوسع نطاق ممكن من القبول السياسي من الدول الأعضاء.

6 - ومنذ انعقاد الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة، خلال المفاوضات الحكومية الدولية المتعلقة بمسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بالمجلس، تواصل الدول الأعضاء، على نحو ما ذكره الرئيسان المشاركان، "الاعتراف بالتطلعات المشروعة للبلدان الأفريقية في الاضطلاع بدورها المستحق على الساحة العالمية، بما في ذلك من خلال زيادة حضورها في مجلس الأمن على سبيل الأولوية". وبالإضافة إلى ذلك، جرت الإشارة في ورقة قدمها الرئيسان المشاركان إلى أن إصلاح مجلس الأمن ينبغي أن يجسد حقائق العالم المعاصر، وخاصة زيادة تمثيل البلدان النامية والدول الصغيرة والمتوسطة الحجم.

الموقف الأفريقي الموحد بشأن إصلاح مجلس الأمن

7 - إن المطالب الأساسية للموقف الأفريقي الموحد بشأن إصلاح مجلس الأمن منصوص عليها في توافق آراء إيزولويني وإعلان سرت، وتنظر القارة إلى الموقف الموحد باعتباره الخيار الوحيد القابل للتطبيق الذي يجسد حق أفريقيا المشروع في تصحيح الظلم التاريخي الذي عانت منه القارة، من بين أمور أخرى، وتطلعها إلى ذلك. ويطالب الموقف الأفريقي الموحد بمقعدين دائمين في مجلس الأمن لأفريقيا، مع جميع امتيازات وصلاحيات العضوية الدائمة، بما في ذلك حق النقض في حال الاحتفاظ به، وخمسة مقاعد غير دائمة. وبموجب الموقف الأفريقي الموحد، تحتفظ أفريقيا بالحق في اختيار المرشحين الذين ستنظر الجمعية العامة في انتخابهم. وقد حظي الموقف الأفريقي الموحد بتأييد واسع النطاق من الدول الأعضاء المشاركة في المفاوضات الحكومية الدولية، وعلى أعلى مستوى سياسي، بما في ذلك من جانب أعضاء دائمين في المجلس.

أهداف المناقشة

8 - تشمل أهداف المناقشة ما يلي:

(أ) الإقرار بالسياق التاريخي لعدم تمثيل أفريقيا في فئة الأعضاء الدائمين والنقص الجسيم في التمثيل في مجلس الأمن، ومعالجة هذا السياق. وفي هذا الصدد، تهدف المناقشات إلى التركيز على التمثيل الجغرافي العادل وعكس مسار الظلم التاريخي الذي لحق بأفريقيا باعتبارهما أمرين ملحين وأساسيين

لاستعادة شرعية المجلس ومصداقيته وفعاليته، ولإعادة إحياء قدرة المجلس على تنفيذ ولايته في صون السلام والأمن الدوليين بفعالية؛

(ب) لفت الانتباه إلى الموقف الأفريقي الموحد، مع حشد الاهتمام بين الدول الأعضاء لزيادة تعزيز أوجه التقارب، وتحديد مسار التعامل مع أفريقيا كحالة خاصة وأولوية في عملية الإصلاح؛

(ج) استكشاف الأثر المحتمل لزيادة التمثيل الأفريقي على فعالية وشرعية مجلس الأمن في معالجة مسائل الأمن العالمي، لا سيما تلك المتعلقة بأفريقيا؛

(د) تحديد التحديات المحتملة، واقتراح حلول للمضي قدما في عملية إصلاح مجلس الأمن من أجل تحقيق نتيجة أكثر إنصافا؛

(هـ) أن تكون بمثابة دعوة للعمل للدول الأفريقية وأنصار الموقف الأفريقي الموحد.

الأسئلة التوجيهية

9 - تشمل الأسئلة التي ستوجه النقاش الرفيع المستوى ما يلي:

(أ) يجسد الهيكل الحالي لمجلس الأمن التهميش التاريخي لأفريقيا. فكيف يمكن تصحيح هذا الأمر؟

(ب) إن عدم وجود تمثيل أفريقي دائم يقوض شرعية مجلس الأمن في المسائل المتعلقة بأفريقيا. فكيف يمكن معالجة هذا الأمر؟

(ج) كيف أعاقت المظالم التاريخية التي لحقت بأفريقيا قدرة القارة على المساهمة بفعالية على مسرح الحوكمة العالمية؟

(د) ما هي الروابط بين نقص التمثيل في مجلس الأمن وقدرة السلطات الإقليمية على صون السلام والأمن الإقليميين؟

(هـ) ما هي الخطوات الفورية التي يمكن أن تتخذها الدول الأعضاء لتوفير الدعم للموقف الأفريقي الموحد؟ وكيف يمكن التعامل مع أفريقيا كحالة خاصة وأولوية في عملية الإصلاح؟

شكل المناقشة

10 - سيكون شكل الجلسة عبارة عن مناقشة رفيعة المستوى يشارك فيها، بموجب المادة 37 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في لجنة الاتحاد الأفريقي المؤلفة من 10 رؤساء دول وحكومات والمعنية بإصلاح مجلس الأمن، وممثل واحد عن كل مجموعة من مجموعات المصالح المشاركة في المفاوضات الحكومية الدولية وعن كل مجموعة من المجموعات الإقليمية.

11 - وسيكون هناك ثلاثة مقدمي إحاطات: الأمين العام للأمم المتحدة؛ ورئيس الجمعية العامة؛ وممثل عن المجتمع المدني.